S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26387
31 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه نص رسالة موجهة إلى سعادتكم من سعادة السيد علي أكبر ولاياتي، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية، بشأن الحالة المفعمة بالخطر قرب الحدود الشمالية الغربية لجمهورية ايران الاسلامية التي شارفت أبعادا جديدة وخطيرة إثر الهجمات الأرمينية مؤخرا على أراضي جمهورية أذربيجان.

وأكون غاية في الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) غلام علي خسرو
السفير
القائم بالأعمال المؤقت

310893

310893 310893 93-47919

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام
من وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية

تدخل التطورات الحاصلة على الحدود الشمالية الغربية لجمهورية ايران الاسلامية مرحلة جديدة حرجة جراء الهجمات التي تشنها القوات الأرمينية حاليا ضد أراضي جمهورية أذربيجان. وباتساع نطاق الحرب ووصولها إلى عمق أراضي أذربيجان بات ممكنا سماع صوت المدفعية عند الحدود الايرانية. وقد لاذت بالفرار مجموعات كبيرة من السكان الآذريين إلى المناطق المجاورة، وأخذت الخسائر البشرية والمادية تتصاعد.

وتعلمون سيادتكم تمام العلم أن حكومة جمهورية ايران الاسلامية، بوصف ايران جارا لجمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، ومن منطلق علاقات حسن الجوار مع الدولتين، وتطبيقا لمبدأ الحياد، استهلت في آذار/مارس ١٩٩٢ جهدا ضافيا يستهدف التوصل إلى حل سلمي للنزاع. ولئن أمكن انجاز بعض النتائج الايجابية مثل، التوصل إلى وقف مؤقت لاطلاق النيران، وتوقيع اتفاق طهران للسلم، فإن جهود الوساطة التي قامت بها جمهورية ايران الاسلامية لم تحظ بدعم بعض الدول مما أدى، مع قلة اسهام الأمم المتحدة في اعتماد تدابير عملية لضمان استمرار احترام وقف اطلاق النار، إلى اندلاع الحرب مجددا وتصاعدها عقب قيام أرمينيا بالهجوم على منطقة لاشين في أراضي أذربيجان.

إن جمهورية ايران الاسلامية تساند جميع الجهود التي تستهدف استعادة السلم والاستقرار إلى القوقاز. لكن الهجمات التي شنتها أرمينيا أخيرا على أراضي أذربيجان تهدد احتمالات المصالحة وجهود احلال السلم، وتخلق ظروفا حرجة لجميع دول المنطقة. وجمهورية ايران الاسلامية، حسبما أعلنت مرارا وتكرارا، تدين جميع الهجمات الأرمينية على أراضي أذربيجان، كما أنها قلقة إزاء استمرار تلك الهجمات لما ينذر به ذلك من احتمالات لزيادة أوار الحرب وإضرامها في المنطقة بأسرها. وجمهورية إيران الاسلامية، في ضوء ما اكتسبته من خبرة في مجال الوساطة بالمنطقة وعلى أساس درايتها بالقضايا المعقدة المشمولة بالحالة، ترى أن السبيل الحتمي للحيلولة دون انتشار الحرب والتوصل إلى حل عادل للنزاع هو قيام الأمم المتحدة باتخاذ تدابير فورية وفعالة لتنفيذ قراري مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) وحمل القوات المعتدية بحسم على قبول وقف إطلاق النار والانسحاب إلى الحدود المعترف بها دوليا. هذه هي الظروف التي يمكن فقط في إطارها استعادة السلم والأمن إلى المنطقة، ومن ثم، تمهيد السبيل لاستئناف البناء الاقتصادي لهاتين الدولتين حديثتي الاستقلال، وكفالة الرفاه والرخاء للشعبين الآذري والأرمني اللذين تجاورا طويلا في تعايش سلمي.

وانطلاقا من العلاقات الطيبة التي تربط جمهورية إيران الاسلامية ببلدان المنطقة فإنها، على دأبها في الماضي، على استعداد تام للمشاركة في العملية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع، والتعاون في إنجازها.

على أكبر ولاياتي
وزير خارجية
جمهورية ايران الاسلامية

- - - - -